

UN HABITAT  
نحو مستقبل حضري أفضل



المملكة المغربية



وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير  
والإسكان وسياسة المدينة

الدورة الثانية للمنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية  
"تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في المنطقة العربية"

الرباط – المملكة المغربية

21-22 ديسمبر 2017

"إعلان الرباط"

نحن الوزراء العرب للإسكان والتعمير، المجتمعون في المنتدى

الوزاري العربي الثاني للإسكان والتنمية الحضرية، المنعقد في

الرباط بالمملكة المغربية في الفترة من 21 إلى 22

**دجنبر/ديسمبر 2017، تحت شعار "تنفيذ الخطة الحضرية**

**الجديدة في المنطقة العربية".**

نعرب عن خالص امتناننا وتقديرنا للمملكة المغربية على الجهود

المبذولة في استضافة وعقد الدورة الثانية للمنتدى الوزاري

العربي للإسكان والتنمية الحضرية، ونقدر عاليا الرعاية الملكية

السامية على أشغاله، ونثمن الرسالة السامية الملكية بإعتبارها

خارطة طريق شاملة ومندمجة لتحقيق التنمية المستدامة وخاصة

بما يتعلق بالتنمية الحضرية المستدامة لتحقيق أهداف وغايات

الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

2030 والتي أقرت في القمة العربية بنواكشوط بالجمهورية

الإسلامية الموريتانية، ورؤيتها التي تهدف إلى إقامة مناطق

حضرية متكاملة ومندمجة وأمنة ومستدامة وقادرة على الصمود

ورفع التحديات والمنافسة وتوفر مستوى حياة أفضل للمواطنين  
في المنطقة العربية.

## الاعتبارات

إدراكا منا أن الدورة الثانية للمنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية هي أول اجتماع إقليمي لوزراء الإسكان والتنمية الحضرية منذ اعتماد الخطة الحضرية الجديدة في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية (الموئل الثالث) المنعقد في أكتوبر 2016 في كيتو بالإكوادور؛  
تأكيدا منا على الالتزامات الحكومية للدول العربية والمتضمنة في خطة التنمية المستدامة 2030، ولا سيما الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على "جعل المدن

والمستوطنات البشرية شاملة وأمنة وقادرة على الصمود  
ومستدامة" والالتزامات الواردة في الخطة الحضرية الجديدة  
نحو تحقيق التنمية الحضرية المستدامة؛

اغتناماً منا لفرصة انعقاد الدورة الثانية للمنتدى الوزاري العربي  
للإسكان والتنمية الحضرية بأرض المملكة المغربية الشقيقة،  
لتعزيز تعاوننا من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في البلدان  
العربية على المستوى الاقليمي والوطني والمحلي؛

إقراراً منا بأن المنطقة العربية تعد من بين المناطق الأكثر تمدناً  
في العالم، وأن إدارة هذا التمدن والتخطيط له بشكل جيد، يمثل  
محركاً أساسياً للتوصل الى تنمية مستدامة وشاملة إذا ما تمت  
إدارته والتخطيط له بشكل جيد؛

**ووعياً** منا بأن حالات عدم الاستقرار السياسي والأزمات الممتدة والكوارث الطبيعية والتأثيرات المناخية قد أثرت سلباً على وظائف المدن العربية، وأن النزوح الواسع النطاق أثر سلباً على زيادة المخاطر التي تواجه السكان النازحين والمجتمعات المستضيفة ؛

**إدراكاً** منا بأن الثقافة هي المفتاح لجعل المدن فضاءات حيوية، جذابة وخلاقة ومستدامة، مما يجعلها في قلب التنمية الحضرية، كما تشهد على ذلك المعالم التاريخية والتراث الحضاري والعمراني الأصيل والتقاليد الثقافية العريقة؛

**نوصي بما يلي**

1. اعتماد الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين

بالمندى الوزاري العربي الثاني للإسكان والتنمية

الحضرية المستدامة كوثيقة مرجعية للتنمية الحضرية

المستدامة

2. إنشاء هيئات مؤسسية تمكن من بلورة وتنفيذ

استراتيجيات متكاملة وسياسات حضرية على الصعيد

الاقليمي والوطني والجهوي والمحلي وذلك لضمان مساهمة

عائدات القيمة المضافة للتمدن والتنمية في تحسين مستويات

المعيشة لجميع الفئات المجتمعية من دون استثناء.

3. اعتماد وإقرار الخطة التنفيذية الأولى للاستراتيجية

العربية للإسكان والتنمية الحضرية 2030.

4. تقوية الالتزام بحماية التراث بجميع أشكاله وتعزيز

أشكال التعبير الثقافي باعتباره من العوامل الدافعة نحو

التنمية الحضرية المستدامة، والاعتراف بالثقافة كونها

عنصراً أساسياً للبيئة الحضرية عالية الجودة.

5. دعوة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب إلى

إدماج قضايا التنمية المستدامة على الموقع الإلكتروني

للمجلس بهدف تنسيق الجهود والمبادرات البحثية بين

الخبراء والمؤسسات الجامعية ومكاتب الخبرة والدراسات

ويضطلع بأدوار تحيين وتوحيد التشريعات والقوانين.

6. وضع آلية لتعزيز التعاون بخصوص منظومات

التكوين والتدريب وتأهيل الموارد البشرية وتشجيع الابتكار

والإبداع في قضايا دمج الاستدامة والجودة والنجاعة

الطاقة والملاءمة مع التغييرات المناخية في الإطارات  
المبنية.

7. بلورة رؤية عملية وتنفيذية للتحويل الرقمي للمجالات

وتحفيز إنشاء مدن ذكية وتطوير الخدمات الإلكترونية

الضرورية بشأن التنمية الحضرية وتعزيز التدبير اللامادي

وإنشاء نظم رصد وتقييم مشتركة وشاملة تتماشى مع نظم

الدول الأعضاء من خلال تعزيز المعرفة ونقل التكنولوجيا؛

8. تكثيف التشاور وتعبئة وتعزيز الجهود وإشراك جميع

الهيئات الحكومية والسلطات المحلية وهيئات الأمم المتحدة

والمنظمات غير الحكومية وباقي الفاعلين الآخرين في

جميع مراحل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة تماشياً مع

اختصاصاتهم، وتحفيز فرص التعاون بين الدول العربية



فيما بينها ومع بلدان الجنوب من حيث تبادل الخبرات  
والممارسات الجيدة.

9. تقديم مخرجات الدورة الثانية للمنتدى العربي للإسكان

والتنمية الحضرية المستدامة إلى المنتدى السياسي رفيع

المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد بنيويورك في

شهر تموز-يوليو 2018 تحت عنوان "التحول نحو

مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود" وذلك لمتابعة

واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع

التركيز بشكل خاص على الأهداف الحضرية والهدف 11

من أهداف التنمية المستدامة

10. المشاركة في المنتدى العربي للتنمية المستدامة المقرر

عقده في شهر إبريل من عام 2018 وعرض إعلان

الرباط باعتباره إحدى الآليات الإقليمية الرئيسية لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية.

11. حث جامعة الدول العربية على تعزيز التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التي تدعم تنفيذ ورصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، بما في ذلك عملية المتابعة والمراجعة، وتقديم المخرجات الإقليمية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

12. المشاركة الفعالة في المنتدى الحضري العالمي التاسع (WUF9) الذي سيعقد في كوالالمبور في فبراير 2018.

13. الدعوة إلى تفعي لوتنفيذ القرار 2/26 الذي اتخذه

مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في دورته السادسة والعشرين لعام 2017 والذي يهدف إلى تعزيز دور هذا البرنامج في الاستجابة للأزمات والكوارث من خلال إنشاء صندوق طوعي لتسهيل النشر السريع لفرق عمل موئل الأمم المتحدة في الأزمات وحالات الطوارئ في المناطق الحضرية.

14. دعوة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية إلى تنفيذ ما جاء بالقرار 9/26 الذي اتخذه المجلس في دورته السادسة والعشرين لعام 2017 بشأن فلسطين.

15. التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تحقيق التنمية

المستدامة كبقية شعوب العالم، ولا يمكن تحقيق ذلك الا

بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وإزالة المستوطنات من كافة

الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 وفي

مقدمتها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية وعودة

اللاجئين، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه

الطبيعي في الاستغلال المستدام لثرواته ومصادره

الطبيعية.

16. الترحيب باستعداد حكومة دولة الإمارات العربية

المتحدة لاستضافة المنتدى الوزاري العربي الثالث

للإسكان والتنمية الحضرية في عام 2019، ودعوة الدول

العربية إلى تحديد نقاط اتصال وطنية للتنمية الحضرية

المستدامة لدعم الدولة المضيفة للمنتدى الوزاري العربي  
للإسكان والتنمية الحضرية ومتابعة تنفيذ النتائج على  
المستوى الوطني بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية  
والأطراف الوطنية ذات الصلة.